

أُولَئِكَ نَقُوتُ بِهِمُ بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا
بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ بِحُجُونِ الرَّسُولِ
وَمَا نَأْتِيكُمْ أَنْ تَقُولُوا يَا لَيْتَنَّا كُنَّا
مِنْكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ وَبِقَاءِ مَرْضَاةٍ
لِشَرِّهِمْ بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا
أَحْسَنْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا يَخْرُجُ مِنْكُمْ أَزْوَاجًا لَكُمْ مِنْكُمْ
لَكُمْ عِلَالٌ فِي بَسْطِ الْيَدِ كَمَا يَدُورُ
أَلَيْسَ لَهُمْ بِالسَّوَةِ وَذَوُ الْقُرُونِ لَكِنْ
تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
بِصَيْرَةٍ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أَسْوَأُ حَسَنَةٍ فِي
أَنْفُسِكُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَذْوَاقُ الْقُرُونِ

بِرَأْسِكُمْ وَمِنْكُمْ نَعْدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
كُنَّا لَكُمْ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ
الْأَقُولُ إِنْ هِمَّ لَا يَسْغُرُ لَكَ
وَمَا أَمَلْتُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رُبَّمَا عَلَيْكَ
تَوَكُّلًا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا الْمَصِيرُ
رُبَّمَا لَتَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ
لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَأُ حَسَنَةٍ لَكِنْ كَانَتْ
يَرْجُو اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ مَنْ يَقُولُ فَإِنْ
اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَى أَنْ يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مُودَّةً وَ
لِلَّهِ قُدْرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَكُمْ عَنْ الَّذِينَ

بِرَأْسِكُمْ

مُتَعَدِّ

٤٦٧